حـــيـــاة

# حياة

**بين حجري ( الرحى ) العتيق تتأكل حياته؛ رغم قدرته على اجتياز كل الدروب الوعرة القاسية التي استطاع عبورها بعد أن شدّ على نفسه حزام التحدي .. تسقط دمعة ساخنة على مجرى الدموع لها طعم الملح، لقد دفع الثمن غاليا دفع كل ما يملك دفع حياته إلا أن المسافة لا تزال طويلة جدا أمامه ..الضجر والملل سيقتله مسح بأصابعه المرتجفة بقايا الدمعة باستعطاف؛ فالدموع كانت ومازالت الرفيق الوحيد في قفر ترحاله، بلا رفيق زاد الترحال، اجتاحت كيانه قشعريرة، شعر بالغربة والخوف شعورا غريبا يداهمه لأول مرة في رحلة حياته شعر بالحزن؛ فهو لم يعرف التخاذل في حياته قط .. اشتعلت في رأسه فكرة .. ابتلع لعابه الجاف في حلقه، أخذ يركل ظله بكل جنون؛ فقد كان دائما طائرا وحيدا حرا في سماء حياته.. عندها أسقط السكون كل حياته..!!**